DeZIM Nationaler Diskriminierungs- & Rassismusmonitor

تقرير المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa) 2023

العنصرية وأعراضها

تقرير المرصد الوطني للتمييز والعنصرية

نسخة مختصرة

المركز الألماني لبحوث الاندماج والهجرة (DeZIM)

الناشر

DeZIM | Institut

تقرير المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa) 2023

العنصرية وأعراضها

تقرير المرصد الوطني للتمييز والعنصرية

نسخة مختصرة

المركز الألماني لبحوث الاندماج والهجرة (DeZIM)

ما هو المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa)؟

يهدف المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa) إلى تقديم بيانات موثوقة بشكل دائم، حول أسباب التمييز والعنصرية في ألمانيا ومداها وعواقبها، بناءً على مصادر بيانات مختلفة. وبناءً على ذلك، ينبغي وضع تدابير فعَّالة لمكافحة العنصرية. وحتى الآن، ما تزال البيانات المتعلقة بالعنصرية في ألمانيا تتضمن ثغرات. وعلى الرغم من الالتزامات الدولية، هناك نقص في الدراسات الاستقصائية التمثيلية المنتظمة بشأن العنصرية وآثارها على المجتمع وعلى الأشخاص الذين (قد) يتعرضون للعنصرية والتمييز.

لأوَّل مرة في ألمانيا، يُتيح المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa) تحديد التطورات والتوجهات الاجتماعية المتعلقة بالعنصرية والتمييز، بشكل يعتمد على الأدلة. وتُعدُّ الاستبيانات التمثيلية عنصرًا أساسيًّا في عملية الرصد. وتُستكمل بدراسات نوعية، وتجارب، وتحليلات للبيانات الاستشارية، ووثائق قانونية وسياسية، وتقارير إعلامية. وتُنشَر نتائج دراسات المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa) وتوصيات العمل ذات الصلة في التقارير بانتظام. وهي تستهدف صُنَّاع القرار السياسي، وكذلك المجتمع المدني، وعامة الناس. ومن المُقرَّر إعداد تقرير رصد دوري، يلقي نظرة فاحصة على العنصرية في مجال معين من مجالات الحياة. وفي إطار التحضير لرصد العنصرية على المدى الطويل، أُجري ما مجموعه ٣٤ دراسة استكشافية قصيرة، حول محاور موضوعية مختلفة، بين عامي 2020 و2021، ونُشِرَت معظم نتائجها بالفعل. وكان من المعالم المهمة نشر الدراسة الاستهلالية التي حملت عنوان «حقائق عنصرية. كيف تتعامل ألمانيا مع العنصرية؟»في مايو 2022.

يستند تقرير الرصد المُقدَّم هنا إلى هذه الدراسة الاستهلالية. وهو مخصص للتجارب التي يمر بها الناس في ألمانيا مع التمييز والعنصرية. ويتعلق الأمر بوجهات نظر السكان كلهم، كما يتعلق الأمر أيضًا بوجهات نظر المتضررين من العنصرية بشكل مباشر. وينصبُّ التركيز على موضوع الصحة والرعاية الصحية. حيث أظهرت جائحة كورونا بوضوح أنَّ الرعاية الصحية ليست مصونة ومكفولة للجميع على قدم المساواة. ولقد سلَّط توزيع الموارد وانتشار الخطابات الاستقطابية في المجال العام الضوء على الظروف الاجتماعية، التي لم تكتفِ بالكشف عن منافسات جديدة بين الفئات فحسب. حيث أصبحت الأجواء العنصرية واضحة للعيان، حتى أنها تحوَّلت إلى عنف، خاصةً في حالة العنصرية المعادية لآسيا. وعلى هذه الخلفية، يُبرز التقرير التجارب الذاتية مع التمييز والعنصرية، فضلًا عن العقبات الهيكلية في المجتمع. ويُسلِّط التقرير الضوء أيضًا على المخزون المعرفي العنصري والقوالب النمطية في مجال الرعاية الصحية.

المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa) - الخلفية والأهمية السياسية

في يوليو 2020، خصَّصَ البوندستاج الألماني أموالًا لأوَّل مرة، لإنشاء مرصد وطني للتمييز والعنصرية، في المركز الألماني لبحوث الاندماج والهجرة (DeZIM).

قُتل ما لا يقل عن 200 شخص في ألمانيا لأسباب عنصرية، منذ إعادة التوحيد حتى عام 2020. فهناك سلسلة من جرائم القتل العنصرية والمُعادية للمهاجرين وللسامية من عام 2000 إلى عام 2020 في ألمانيا (الاشتراكيون الوطنيون تحت الأرض 2000-2007، كاسل 2019، هاله 2019، هاناو 2020)، بالإضافة إلى مقتل جورج فلويد على يد الشرطة في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي أدى أيضًا إلى حركة احتجاجية واسعة في ألمانيا ضد العنف العنصري، وبسببها أنشأت الحكومة الاتحادية آنذاك اللجنة الوزارية لمكافحة التطرف اليميني والعنصرية، في مارس 2020.
أكَّدت اللجنة الوزارية في قائمة التدابير التي وضعتها على «الدعم طويل الأمد لمرصد العنصرية ومناهضة التمييز، مع إمكانية دمجه في التمويل المؤسسي لمعهد DeZIM». وتقع مسؤولية هذا الإجراء على عاتق الوزارة الاتحادية لشؤون الأسرة وكبار السن والنساء والشباب (BMFSFJ)، التي تدعم المركز الألماني لبحوث الاندماج والهجرة (DeZIM)، بوصفه مؤسسة تشبه الإدارات البحثية في الوزارات. كما تناولت الحكومة الاتحادية الحالية - التي تشكلت نهاية عام 2021 - أيضًا مكافحة العنصرية بشكل واضح للغاية في اتفاقية التحالف: أعادت أحزاب التحالف التأكيد فيها على استمرار مرصد العنصرية.

محتويات المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa)

يبحث المرصد الوطني للتمييز والعنصرية في ثلاثة مجالات، لتسجيل أسباب العنصرية ومداها وعواقبها بشكل منهجي، ورسم خريطة لها بمرور الوقت.

شكل 1

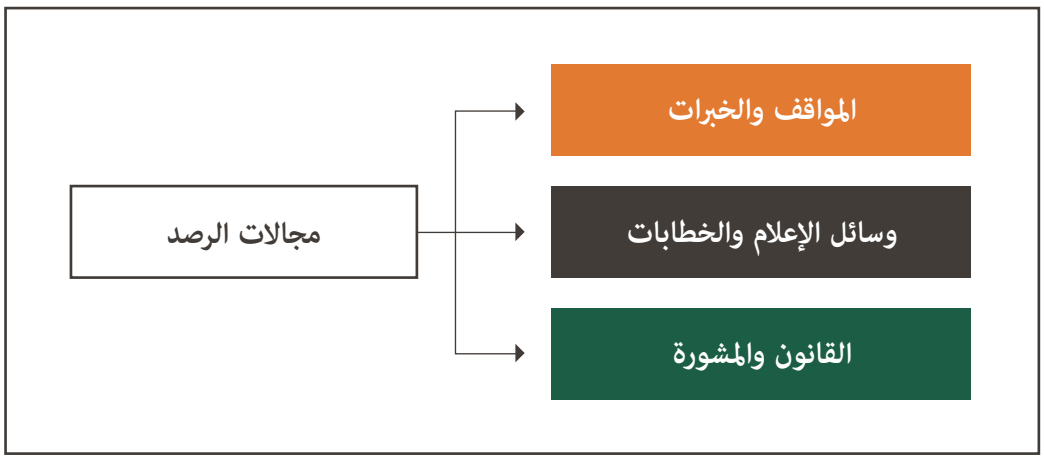

© DeZIM

المواقف والتجارب – سواءٌ من عامة الناس أو من المتضررين

في دراسة طولية عشوائية على مستوى الاتحاد، سُئِل بانتظام قرابة 13.000 شخص في ألمانيا - بما في ذلك المنتمون للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية - عن مواقفهم الفردية تجاه التحيُّزات العنصرية، وتجارب التمييز والعنصرية، بالإضافة إلى تصوراتهم الشخصية والحقائق الحياتية. وتُتيح لوحة الوصول عبر الإنترنت التابعة للمرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa.panel) الحصول على نتائج تمثيلية على هيئة لقطات لحظية، بالإضافة إلى تسجيل التغييرات الزمنية والتوجهات قصيرة المدى.

وسائل الإعلام والخطابات

باستخدام التحليلات الطولية لبيانات وسائل الإعلام (مثل الصحف اليومية الوطنية)، يتم إجراء تحليل كميّ ونوعي لطريقة تناول العنصرية في الخطابات العامة والتقارير الإعلامية، وما هي التغييرات التي يمكن أن تظهر هنا مع مرور الوقت. علاوة على ذلك، يتم تقييم ما هو متاح من بيانات وسائل التواصل الاجتماعي لمختلف الفئات المستهدفة؛ ليتسنَّى توصيف انتشار الخطابات العنصرية وديناميكياتها.

القانون والمشورة

يتم البحث في طريقة تعامُل المحاكم مع العنصرية، من خلال فحص الوثائق السياسية والقوانين واللوائح والمصادر الأخرى ذات الصلة. والهدف هو فهم كيف يمكن أن تؤدي العنصرية - بوصفها تحيُّزًا ومخزونًا معرفيًّا وممارسة قانونية ضمنية - إلى عدم مساواة في المعاملة في النظام القانوني الألماني. وفي المقابل، هناك دراسة منهجية للهياكل الاستشارية التي تُقدِّم المشورة لضحايا العنف العنصري والمتضررين من عدم المساواة في المعاملة، وتُوفِّر لهم الدعم الاجتماعي، وتُعزز قدرتهم على إنفاذ القانون.

محاور اهتمام دورية متناوبة: «الصحة»، و«السكن»، و«التعليم»، و«العمل»

في الاستبيان المُوجَّه للسكان وفي الدراسات الأخرى، يتم تناول مجالات الحياة المركزية؛ مثل الصحة والسكن والتعليم والعمل، بالتناوب. والهدف هو تقديم إفادات حول كيفية حدوث العنصرية في هذه المجالات وما هي عواقبها. وعلى المدى الطويل، سيتم وضع مؤشرات لمجالات الحياة المركزية هذه، من أجل تحديد العيوب الهيكلية وعدم المساواة، ومن ثم تحليلها في دراسات متعمقة.

طريقة عمل المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa):
تصميم البحوث ومشاركة المجتمع المدني

يجمع المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa) بين مجالات بحثية مختلفة - بحوث الرأي الاجتماعية، وبحوث التحيُّز النفسي الاجتماعي والتجريبي، وبحوث عدم المساواة بسبب العِرق، وبحوث التمييز الاقتصادي. ويتيح الجمع بين الأساليب المنهجية المختلفة جمع البيانات بشكل نوعي واسع النطاق، مع توثيقها وإثباتها بالإحصاءات. ويُقدِّم المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa) نتائج دراسية جديدة باستمرار، ويقدم مساهمة مهمة في بدء إضفاء الطابع المؤسسي على بحوث العنصرية والتمييز باللغة الألمانية.

بالإضافة إلى الخبرة النظرية العلمية وأمن البيانات التجريبي، فإن العملية المصاحِبة التي يقوم بها المجتمع المدني لها أهمية أساسية في تسجيل التمييز والعنصرية، في إطار عمل المرصد الوطني للتمييز والعنصرية (NaDiRa). وتضمن هذه العملية إدراج وجهات نظر المتضررين من العنصرية. ويشمل ذلك ممثلين عن المجتمعات والمبادرات والمنظمات والاتحادات المتضررة من العنصرية. ولضمان الحصول على جودة عالية، تُعرَض الأسئلة والأساليب البحثية بانتظام على خبراء لهم شهرة علميَّة، وتُناقَش معهم.

ملخص النتائج الرئيسية

أولًا: تجارب التمييز واسعة الانتشار بشكل عام: حيث يبلغ عنها جزء كبير من السكان في ألمانيا. إلا أن التجارب تختلف في طبيعتها ومعدل حدوثها بين الفئات المختلفة، وفقًا لخصائص التمييز، وحسب الفضاءات الاجتماعية.

1. يؤثر التمييز الصريح على السود أكثر من غيرهم في الفئات التي تمت دراستها هنا. على سبيل المثال، تقول واحدة تقريبًا من كل خمس نساء سود إنها تتعرض بشكل متكرر (عدة مرات في السنة أو أكثر) لتهديدات أو مضايقات (19%)، في حين تبلغ هذه النسبة بين الرجال السود 18%. وتبلغ هذه النسبة بين الرجال الآسيويين 12%، وبين النساء الآسيويات 13%. وبالنسبة إلى الرجال المسلمين والنساء المسلمات تبلغ النسب 13% و14% على التوالي. وتبلغ النسبة بين النساء غير المنتميات للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية 11%، في حين تبلغ النسبة بين الرجال 6% فقط. وتُعدُّ تجارب التمييز غير المباشرة أكثر شيوعًا بصفة عامة، وتكون الفروق بين الأشخاص المنتمين للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية والأشخاص غير المنتمين لهذه الفئات أكثر وضوحًا. كما أنَّ هذه التجارب تُؤثِّر بشكل أكبر على السود. على سبيل المثال، يقول 37% من الرجال السود أنَّ الناس ينظرون إليهم نظرة خوف بانتظام. وهذا أربعة أضعاف ما هو شائع بين الرجال غير المنتمين للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية (9%). وتفيد واحدة من كل خمس نساء سود (20%) بأن الناس ينظرون إليها نظرة خوف باستمرار، مقارنةً بنحو واحدة من كل 30 امرأة غير منتمية للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية (4%). ومن بين الرجال المسلمين، يقول أكثر من واحد من كل أربعة أشخاص (28%) أن الناس ينظرون إليهم نظرة خوف دائمًا. وتبلغ هذه النسبة بين النساء المسلمات 15%. في المقابل، يقول واحدٌ من كل خمسة رجال آسيويين (20%) إنه مرَّ بمثل هذه التجارب. في حين تبلغ النسبة بين النساء الآسيويات واحدة من كل عشرة نساء (10%).

2. خصائص التمييز: يحدث التمييز لأسباب مختلفة، على سبيل المثال بسبب العمر أو بسبب إعاقة أو مرض مزمن (القدرة)، أو بسبب نقص المعرفة باللغة الألمانية، أو الهجرة من بلد آخر، أو بسبب اسم يبدو غير ألماني، أو بسبب الانتماء الديني أو لون البشرة (العرق)؛ يتعرَّض الأشخاص أيضًا للتمييز بسبب نوع الجنس (الجندر) أو التوجه الجنسي؛ أو بسبب مستواهم الطبقي أو دخلهم أو بسبب البطالة (الطبقة).

غالبًا ما يعزو الأشخاص المنتمين لفئات دائمة التعرُّض للعنصرية تجارب التمييز التي مروا بها إلى العنصرية، وبدرجة أقل إلى التحيُّز الجنسي والامتياز الطبقي. وتتعلق المعلومات التالية بالأشخاص الذين أبلغوا عن تعرضهم لتجارب تمييز. ففي حين أنَّ 68% من الرجال السود يُشيرون إلى لون البشرة كسبب للتمييز، يُشير 6% فقط إلى أنَّ التمييز يحدث بسبب نوع الجنس، ويُشير 20% إلى الدخل. ومن بين النساء السود، أشارت 61% إلى أنَّ لون البشرة هو سبب التمييز، وأشار 25%

منهن إلى نوع الجنس، بينما أشارت 15% منهن إلى الدخل. ومن بين الرجال المسلمين، يُشير 54% إلى الدين و63% إلى البلد الأصلي كسبب أساسي لتجارب التمييز؛ وذكر 4% فقط نوع الجنس، ويُشير 14% منهم إلى الدخل. كما يُشير 24% من المسلمين إلى لون البشرة. ومن ناحية أخرى، يُشير 61% من النساء المسلمات إلى أن الدين هو السبب الأكثر شيوعًا، يليه بلدهن الأصلي (56%)، ثم الاسم (37%) ومعرفتهن باللغة الألمانية (32%). وتذكر 21% منهن نوع الجنس. بالنسبة إلى الرجال الآسيويين أيضًا، تُعد عوامل البلد الأصلي (58%) واللغة (38%) ولون البشرة (32%) أسبابًا أقوى بكثير للمرور بتجارب التمييز والعنصرية، مقارنةً بنوع الجنس (4%) والدخل (10%). وبالنسبة إلى النساء الآسيويات، ترجع الأسباب الأساسية للتمييز إلى البلد الأصلي (60%) ومعرفة اللغة الألمانية (45%). وأُدرج أيضًا نوع الجنس (30%) والعمر (18%) والدخل (13%) كأسباب.

يُعدُّ نوع الجنس والعمر والوزن الخصائص الثلاث الأكثر شيوعًا للتمييز بين النساء غير المنتميات للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية. وتنسب هؤلاء النساء 58% من تجاربهن مع التمييز إلى جنسهن، و38% إلى عمرهن، و19% إلى وزنهن. ومن النادر أن يكون للغة والدين دور في تجارب التمييز التي تمر بها هذه الفئة. ويُعدُّ العمر والوزن والدخل الخصائص الثلاث الأكثر شيوعًا للتمييز بين الرجال غير المنتمين للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية. ويُشير 42% من الرجال غير المنتمين للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية إلى سنهم كسبب للتمييز، ويُشير 19% منهم إلى وزنهم، و١٧٪ إلى دخلهم. وتتم الإشارة إلى البطالة بنسبة 4% فقط.

3. الفضاءات الاجتماعية: يُعاني الناس من التمييز (العنصري) في مختلف الفضاءات الاجتماعية. ويمكن أن يحدث هذا بشكل عام في الأماكن العامة، على سبيل المثال في الشارع أو في وسائل النقل العام، أو في أوقات الفراغ، على سبيل المثال عند دخول الأندية أو الصالات الرياضية، وكذلك عند التواصل مع البنوك والمصالح الحكومية والسلطات وكذلك الشرطة. ويمكن أيضًا المرور بتجارب تمييزية وعنصرية في القطاع الصحي، أي في المستشفيات أو العيادات الطبية. ويتعرَّض السود للتمييز (العنصري) بشكل غير متناسب في الأماكن العامة ولدى الشرطة. حيث يُشير شخص من كل شخصين أسودين إلى تعرضه لتجارب التمييز والعنصرية في الأماكن العامة. ويقول خُمسا الرجال السود (41%) إنهم تعرضوا للتمييز (العنصري) بشكل أكبرعلى يد الشرطة. وتقول ثلث النساء السود هذا أيضًا (34%). ويتعرَّض المسلمون في كثير من الأحيان لتجارب التمييز في المصالح الحكومية ولدى السلطات، والشرطة، وفي القطاع الصحي. ويفيد أكثر من ثلث الرجال المسلمين (39%) عن تعرضهم للتمييز والعنصرية بشكل متكرر لدى الشرطة، ويذكر 51% منهم المصالح الحكومية والسلطات، و36% منهم القطاع الصحي. ومن بين النساء المسلمات، تقول 46% إنهن تعرضن في كثير من الأحيان للتمييز في المصالح الحكومية ولدى السلطات. وتبلغ النسبة 25% في التواصل مع الشرطة، في حين تبلغ النسبة 35% في القطاع الصحي. يُبلغ الآسيويون عن تجارب التمييز و/أو العنصرية بشكل خاص في المصالح الحكومية ولدى السلطات وفي الأماكن العامة: أبلغ ما يقرب من 40% من الرجال الآسيويين والنساء الآسيويات عن تعرضهم لتجارب التمييز و/أو العنصرية بشكل متكرر في المصالح الحكومية ولدى السلطات. وفي الأماكن العامة، ينطبق هذا على 36% من الرجال الآسيويين و43% من النساء الآسيويات.

ثانيًا: يتم التعرض لتجارب التمييز والعنصرية بشكل منتظم في القطاع الصحي - وهذا يُؤثِّر أيضًا على الأشخاص الذين لا ينتمون إلى الفئات دائمة التعرُّض للعنصرية.

1. تُشير النساء في أغلب الأحيان إلى تعرضهن لتجارب سلبية في القطاع الصحي. ويقول ما يزيد قليلًا عن ثلثي النساء المسلمات (٦٨٪) إنهن تعرضن لمعاملة أقل عدلًا أو أكثر سوءًا من غيرهن على يد الأطباء أو غيرهم من العاملين الطبيين. بل إنَّ 35% منهن يتحدثن عن حدوث مثل هذه التجارب بانتظام، بمعنى «كثيرًا جدًّا» أو «كثيرًا» أو «أحيانًا». وتفيد 61% من النساء غير المنتميات للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية أنهن يتعرضن لمعاملة أقل عدلًا أو أكثر سوءًا من غيرهن. ويمر 26% من هؤلاء بهذه التجارب بانتظام. وتقول أكثر من ثلثي النساء السود (67%) إنهن تعرضن لمعاملة أقل عدلًا وأكثر سوءًا من غيرهن في مجال الرعاية الصحية. ويمر 39% من هؤلاء النساء السود بهذه التجربة بانتظام. وتقول 61% من النساء الآسيويات إنهن تعرضن لمعاملة غير عادلة وسيئة في القطاع الصحي، ويتعرض 29% منهن لها بصفة منتظمة. ويقول 60% من الرجال السود أيضًا إنهم تعرضوا للتمييز في قطاع الرعاية الصحية، ويتعرض 25% منهم لها بصفة منتظمة.

2. تُظهِر البيانات التمثيلية أن تجارب التمييز لها عواقب على العلاقة بين الطبيب والمريض، وعلى الرعاية الصحية ككل. ويقول ما يزيد على واحد من كل ثلاثة أشخاص من الفئات دائمة التعرض للعنصرية أنهم غيَّروا طبيبهم؛ لأن شكاواهم لم تُعامَل بجديَّة (34%). ويبلغ عن ذلك واحد فقط من كل أربعة أشخاص (24%) من الأشخاص غير المنتمين للفئات دائمة التعرض للعنصرية. وتتأثر النساء بهذا الأمر بصفة خاصة. فالنساء المسلمات (39%) والآسيويات (37%) أكثر عرضة لمواجهة عدم التعامُل مع شكاواهن بجدية. وتبلغ النسبة 29% تقريبًا بين النساء غير المنتميات للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية. ويتأثر الرجال المنتمون للفئات دائمة التعرض للعنصرية أيضًا بهذا الأمر. حيث يبلغ الرجال المسلمون (27%) والآسيويون (25%) عن عدم التعامل مع شكاواهم بجدية، أكثر من الرجال غير المنتمين للفئات دائمة التعرض للعنصرية (19%). وما يُسمَّى «داء البحر الأبيض المتوسط» - ذلك الافتراض العنصري بأن «الجنوبيين»، خاصةً من إيطاليا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط أو منطقة البلقان، لديهم حساسية خاصة للألم - ينطبق بالتالي على جميع الفئات دائمة التعرُّض للعنصرية، ومن ثم من الأفضل وصفه باسم «داء الآخرين». وبعيدًا عن الفئة دائمة التعرض للعنصرية، يبدو أن هناك ميلًا إلى أن يُنسَب للجميع - باستثناء الرجال غير المنتمين إلى الفئات دائمة التعرُّض للعنصرية - أنهم يبالغون في التعبير عن آلامهم. بالإضافة إلى ذلك، يتجنَّب الناس زيارة الأطباء إذا كانوا يخشون التعرُّض للتمييز هناك. حيث تقول واحدة من كل سبع نساء سود (14%) إنها أخَّرت أو تجنَّبت المعالجة الطبية في آخر ١٢ شهرًا؛ لأنها كانت تخشى ألا يتم التعامل معها بجديَّة، أو أن تُعامَل معاملة أسوأ من الآخرين. كما تأخرت واحدة من كل ثمانية مسلمات (13%) وآسيويات (13%) في الخضوع للمعالجة لهذه الأسباب. وتبلغ النسبة بين الرجال السود واحد من كل اثني عشر رجلًا (8%)، مع معدلات مماثلة للرجال المسلمين (7%) والرجال الآسيويين (7%). ومن بين الرجال غير المنتمين للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية، هناك واحد تقريبًا من كل 30 رجلًا (4%) أخَّر أو تجنَّب المعالجة بسبب الخوف من التمييز.

3. يتم تقييد الوصول إلى الرعاية الصحية أيضًا من خلال تحديد المواعيد في العيادات الطبية، وهو ما ثبت بالتجربة. فاحتمالية تلقِّي النساء والرجال الذين يحملون اسمًا شائعًا في نيجيريا أو تركيا رد إيجابي على طلب تحديد موعد لهم تكون أقل بكثير وبشكل ملحوظ من النساء والرجال الذين لديهم اسم شائع في ألمانيا. وتبدو الفروق أكثر وضوحًا في حالة المعالجين النفسيين.

4. تُظهر النتائج النوعية والتشاركية أنَّ المخزون المعرفي العنصري موجود أيضًا في قطاع الصحة، ويمكن أن يُلقي بظلاله على التشخيص. يمكن أن تجد في المواد التعليمية للتدريب الطبي ظهورًا أكثر من الطبيعي للفئات دائمة التعرُّض للعنصرية، جنبًا إلى جنب مع تصويرات مُهينة. ويتم ربطها مثلًا بـ «تناول الكحول والمخدرات بإفراط» أو «زيادة خطر الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًا». وتبلغ النساء السود عن معاملتهن في الرعاية الصحية كما لو كان لديهن فرط نشاط جنسي. ونتيجة لذلك، يُعرض على النساء السود – كثيرًا - اختبارات لفحص الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًا أو بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV). وتفيد النساء المسلمات أنهن يُعامَلن كما لو كُنَّ محرومات من حياتهن الجنسية المستقلة. ولذلك لا يرى الطاقم الطبي أي سبب لتقديم خدمات صحية معينة (مثل اختبار الأمراض المنقولة جنسيًا (STI)) للنساء المسلمات.

ثالثًا: التمييز والعنصرية يضران أيضًا بالمجتمع كله بشكل غير مباشر.

1. تضر **تجارب التمييز (العنصري)** بالصحة العامة والعقلية للمتضررين. وترتبط تجارب التمييز المتكررة بزيادة احتمالية الإصابة باضطرابات القلق أو أعراض الاكتئاب. ويواجه هؤلاء الأشخاص - في الوقت نفسه - صعوبة أكبر في الحصول على الرعاية الصحية، ومن ثم يتأثرون بشكل مباشر بالقيود والقصور التي يمكن أن تُعزى إلى التمييز والعنصرية. وبالإضافة إلى المتضررين، يمكن أن يُشكِّل التمييز (العنصري) ضغطًا أيضًا على المجتمع ككل، مثلًا من خلال التكاليف الصحية الإضافية وحالات فقدان العمل.

2. في المتوسط، يتمتع الأشخاص المتأثرون بالعنصرية في الواقع بثقة أكبر في المؤسسات، مقارنةً بأولئك الذين لا يتأثرون بالعنصرية. ولا يكاد يكون هناك أي فروق عندما يتعلق الأمر بالشرطة والقضاء. لكن: يرتبط فقدان الثقة بالمرور بتجارب التمييز (العنصري): من ثم فإنَّ تجارب التمييز العنصري الملموسة - بغض النظر عن سياق التمييز وخصائصه - يمكن أن تكون مصحوبة بفقدان خطير للثقة، في مجالات مؤسسية محددة.

بيانات النشر

الناشر

Deutsches Zentrum für Integrations- und Migrationsforschung DeZIM e. V.
(المركز الألماني لبحوث الاندماج والهجرة DeZIM)
Mauerstraße 76
10117 Berlin
+49 (0)30 2007 54 130
presse@dezim-institut.de
www.dezim.de

الإدارة العلمية للمشروع
أ. د. نايكا فوروتان، د. نوا ها، أ. د. فرانك كالتر، أ. د. تسيرين زاليكوتلوك، د. جيهان سينان أوغلو

هيئة التحرير
باتريشيا بيبرجر، سيربيل بولات، د. جيهان سينان أوغلو

فريق المشروع
د. ميريه أتيش، كيرا بعود، نورا فرايتاج، ماتيلدا ماسا جاهاين-سما، تانيا جانجاروفا، كميل إيونيسكو، د. مجتبى علي العيساني، د. إليزابيث كانيزا، تاي جون كيم، فيليسيا بوما لازاريدو، كلاوديا مارتينيز، باتريشيا بيبرجر، د. تانيتا جيل بوجل، سيربيل بولات، يوليان رايش، أ. د. تسيرين زاليكوتلوك، جونديس شوارتزكوف، د. جيهان سينان أوغلو، كين تران، د. سوزان فيت، د. هانز فوجت، ليزا ڤالتر، ريبيكا ڤاندكي

ترجمة
Linguarum

التحرير النهائي
إيليني بافليدو

التخطيط والتنضيد
neonfisch.de

الرقم المعياري الدولي للكتاب (ISBN)
978-3-911716-06-2

اقتراح الاقتباس
المركز الألماني لبحوث الاندماج والهجرة (DeZIM) (2025): العنصرية وأعراضها. تقرير المرصد الوطني للتمييز والعنصرية2023 . نسخة مختصرة. برلين.
© المركز الألماني لبحوث الاندماج والهجرة (DeZIM)،2025
جميع الحقوق محفوظة.

يبحث المركز الألماني لبحوث الاندماج والهجرة (DeZIM) في الاندماج والهجرة، وفي حالات التوافق والصراع، وفي المشاركة الاجتماعية، وفي العنصرية. وهو يتألف من معهد DeZIM ومجتمع بحوث DeZIM. حيث يقع مقر معهد DeZIM في وسط برلين. وفي مجتمع بحوث DeZIM، يتعاون معهد DeZIM مع سبع مؤسسات أخرى تبحث في الهجرة والاندماج في ألمانيا. ويُموَّل المركز الألماني لبحوث الاندماج والهجرة (DeZIM) من قِبَل الوزارة الاتحادية لشؤون الأسرة وكبار السن والنساء والشباب (BMFSFJ).

مؤلفو هذا المنشور مسؤولون عن المحتوى والآراء الواردة فيه.

بتمويل من الوزارة الاتحادية لشؤون الأسرة وكبار السن والنساء والشباب (BMFSFJ)

Funded by **as part of the federal programme**

Federal Ministry for Family Affairs, Senior Citizens, Women and Youth

Live Democracy!